@ 435 @ | | قال جعفر : أنزل ا القرآن موعظة للخائفين ورحمة للمذنبين وللمتقين وأنسا | للمحبين فقال : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 5] . | | قال مالك بن أنس : وقد سئل كيف استوى ؟ | | قال الاستواء غير مجهول ، والكيفية غير معقوله والإيمان به واجب والسؤال عنه | بدعة . | | وقال فارس : ليس على الكون من ا أثر ، ولا على ا من الكون أثر . | | قال ابن عطاء : في قوله : الرحمن على العرش استوى . | | وقال استوى : إظهار القدرة لإمكان الذات . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 6] . | | قيل في هذه الآية : له الملك فمن طلب البعض من الكل من غيره أخطأ الطلب | ارجع إليه في جميع مهماتك يكفيك فاطلب منه كل طلباتك يجود بها عليك . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 7] . | | قال : السر ما يطالعه العبد ، ولا يطالعه الملك ، ولا الشيطان ولا تحس به النفس ، ولا | شهادة العقل وهو في الأضمار لم تهوه الهمم ، ولا تديره الفطن ، وهي في لباب لب | القلب من حقائق المحض من خطرات الإلهام كشرر النار الكامن في الشجرة الرطبة | حتى تمثله الإرادة والمشيئة ، والأحكام فينتقل في الأحوال فهذا هو السر وما هو أخفى | فما لم يحن ولم يطالع لا يعلمه إلا ا فهو أخفى من الحقائق فإذا ظهر مغلوقه بدأ | عمله . | | وقال الواسطي رحمه ا : السر ما خفي على العباد والذي هو أخفى ما لم يقل له | كن . | | سمعت عبد ا بن حمد السراوي يقول : حدثنا محمد بن منصور الصائغ يقول : | سمعت مردويه الصائغ يقول : سمعت الفضيل بن عياض يقول : في قوله : ! 2 2 ! يعلم ما في نفسك وما تعلمه غدا . |